الكبيرة لبعض القادة الصهيونيين، مثل روتشيلد وبياليك وشابيرا[٥١].

٢ ـ تعريف يهود العراق بالنشاط الصهيوني في فلسطين في مجالات الهجرة الصهيونية، والمعاهد التعليمية، للالتحاق بها، مثل الجامعة العبرية في القدس، والمدرسة الفنية العالية للعلوم في تل ـ أبيب[٥٢]. وبمناسبة افتتاح الجامعة العبرية، جاء في مجلة «المصباح»: «ان الحفلة التي ستقام في الأول [من] نيسان [ابريل] سنة ١٩٢٥ لافتتاح الجامعة العبرية في اورشليم، لهي أعظم واقعة في تاريخ الشعب الاسرائيلي؛ وسيبقى هذا اليوم ذكراً خالداً في قلوب الذين يشاهدون الاحتفال، مدى حياتهم. والشعب الاسرائيلي سوف يتذكر الآلام التي قاساها في البلاد المتمدنة، من جراء انكبابه على العلوم»[٥٣]. ثم ان مجلة «المصباح» قامت بالدعاية للجرائد الصهيونية التي تصدر في فلسطين، والتعريف بها، وحثّ يهود العراق على الاشتراك فيها. ففي العدد الصادر بتاريخ ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٢٦، جاء ما يلي تحت عنوان دعاية «جريدة دْفار هايوم، أكبر جريدة يومية سياسية أدبية تجارية؛ تصدر باللغة العبرية، في القدس؛ لرئيس تحريرها الاستاذ ايتمار بن آفي والاستاذ ابراهيم المالح؛ بدل الاشتراك عن سنة كاملة في فلسطين جنيهان ونصف، وفي الخارج ثلاثة جنيهات، والعنوان دّفار هايوم، صندوق البريد ٢٥٥، القدس»[٥٤].

٣ ـ حثّ الطائفة اليهودية في العراق على التبرع والمساهمة في المؤسسات الصهيونية، مثل كيرن هايسود، وكيرن كييمت، من طريق متابعة الهبات التي تصل هذه المؤسسات، من قبل المنظمات الصهيونية، من جهة، والأفراد، من جهة أخرى، خاصة أثرياء يهود العراق، لايجاد حافز يحثّ يهود العراق على التبرع الى تلك المؤسسات[٥٥]. واضافة الى ما سبق، فان «المصباح» حثت يهود العراق على التبرع لمؤسسات صهيونية خيرية، مثل مأوى العجزة في فلسطين. فقد نشرت عن ذلك في عددها الصادر بتاريخ ٥/٣/١٩٢٥: «نذكّركم بمآوى العجزة موشاف زكينيم؛ لم يزل مندوب مأوى العجزة، الحاخام مردخاي ألفيه، باقياً في العاصمة، وهو يجمع ما تجود به أيدي المحسنين لمعاضدة المؤسسة التي انتدب من أجلها»[٥٦].

٤ ـ نشر الدعاية لنشاط المهاجرين الصهيونيين الى فلسطين، وابراز انجازاتهم في مجال بناء المستوطنات والمدن والمؤسسات الثقافية والصحية. وقد سبق التطرق الى ذلك[٥٧].

٥ ـ الدعاية للمنتوجات الصهيونية في فلسطين؛ فمثلاً ورد في مجلة «المصباح» ما يلي: «خمور براندي وليكور من مخازن ريشون لتسيون (وهي مستعمرة صهيونية في فلسطين) الشهيرة المعروفة من أكبر مخازن المشروبات في العالم: تباع عند داوود عبودي، وساسون حزقيئيل، وتسيون ما شاءالله (في بغداد)»[٥٨].

٦ ـ نشر الأخبار المتعلقة بالطوائف اليهودية والنشاط الصهيوني في مختلف أنحاء العالم، منها ألمانيا وروسيا والصين والولايات المتحدة والمغرب ومصر وسوريا وايران. فعن أخبار الطائفة اليهودية في المغرب، كتبت «المصباح» تحت عنوان «من كل روض زهرة»، في عددها الصادر بتاريخ ٢٤/٤/١٩٢٤: «جامعة اسرائيلية في طانجر (هكذا): تنوي الطائفة الاسرائيلية في طانجر تأسيس جامعة اسرائيلية في مراكش، تحت اشراف رئيس الحاخامين في طانجر»[٥٩]. وعن نشاط اليهود في الولايات المتحدة، كتبت: «بلغ ما انفقه الاسرائيليون في أميركا على المشاريع الخيرية، في تلك البلاد وخارجها، فضلاً عن المسائل الدينية، ٤٠ مليوناً من الدولارات، في سنوات قليلة»[٦٠].

وبيّن شموئيل موريه دور الصحافة اليهودية باللغة العربية في العراق، بالآتي: